

فتح القدير

وجملة 41 - { ولقد استهزئ برسل من قبلك } مسوقة لتسليية رسول الله ﷺ وتعزيته كأنه قال : إن استهزأ بك هؤلاء فقد فعل ذلك بمن قبلك من الرسل على كثرة عددهم وخطر شأنهم { فحاق بالذين سخروا منهم } أي أحاط ودار بسبب ذلك بالذين سخروا من أولئك الرسل وهزأوا بهم { ما كانوا به يستهزئون } ما موصولة أو مصدرية : أي فأحاط بهم الأمر الذي كانوا يستهزئون به أو فأحاط بهم استهزأؤهم : أي جزأؤه على وضع السبب موضع المسبب أو نفس الاستهزاء إن أريد به العذاب الأخرى